دور نقابة المحامين العراقيين في دعم الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧

أ.د. مجيد هداب هلهول
الجامعة العراقية
كلية التربية/ الطارمية

الباحث: ماهر خضر كامل

الملخص

يكز البحث في ثناياه عن نقابة المحامين العراقيين، التي كانت من أولى المنظمات غير الحكومية التي شاركت واسهمت بصورة فاعلة في دعم جهاد الشعب الفلسطيني داخل وخارج الأراضي العربية المحتلة، فضلاً عن انها من أول الداعين إلى عقد مؤتمرات وندوات من أجل جعل القضية الفلسطينية في المقدمة، اذ عدت من وأبرز وأسمى القضايا في العالم، بسبب ما يجري بحق شعبها المظلوم من مأسي ومصاعب ومجازر وتشريدهم من ارضهم باستخدام أحدث الإمكانيات العسكرية التي كان المحتل يحصل عليها، من الدول الداعمة للوجود (الإسرائيلي) في فلسطين.

الكلمات المفتاحية: فلسطين، إسرائيل، المحامين، العراق.

Al Malweah for Archaeological and Historical Studies, Vol 9, Issue 28, May 2022
P-ISSN: 2413-1326 \ E-ISSN: 2708-602X

The role of the Iraqi Bar Association in supporting the Palestinian uprising in 1987

Maher Kader Kamel

Majeed Hadab Halhol
Aliraqia University
College of Education\ Al Tarmia

Abstract

The research focuses on the Iraqi Bar Association, which was one of the first non-governmental organizations that participated and contributed effectively in supporting the Palestinian people's jihad inside and outside the occupied Arab territories, in addition to being one of the first to call for conferences and seminars to bring the Palestinian cause to the fore. So, it is considered one of the most prominent and lofty issues in the world because of the tragedies, hardships, massacres, and displacement of its oppressed people, and their displacement from their land using the latest military capabilities that the occupier was obtaining from countries to supporting the (Israeli) presence in Palestine.

Keywords: Palestine, Israel, Lawyers, Iraq..

المقدمة

شغلت القضية الفلسطينية اهتمام الرأي العام العالمي والدولي، وعدت من القضايا المهمة التي حظيت باهتمام واسع من قبل المنظمات الحكومية والغير حكومية، التي اسهمت في الدفاع عن القضية الفلسطينية في الكثير من المحافل الدولية، ومن تلك المنظمات نقابة المحامين العراقيين، التي ادانت العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

سعت وبشكل مباشر على تقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني باستعمال الإمكانيات والأساليب المتاحة، ولإثبات حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة، اذ دعت الى تقوية الجهود العربية والدولية بالتعاون مع المنظمات والنقابات في الوطن العربي وبأشراف اتحاد المحامين العرب، اذ كانت لنقابة المحامين العراقيين دوراً واضحاً في الدفاع عن القضية الفلسطينية في مختلف الجوانب.

عدت نقابة المحامين العراقيين من المتصدرين في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني من بين المنظمات الدولية والعربية المعنين بالقضية الفلسطينية، لما لها من أهمية كبرى على المستوى العالمي، لاسيما الجرائم التي يقوم بها الكيان (الإسرائيلي) بحق الشعب العربي في فلسطين من تشريد الشعب وتهويد الأرض العربية وإقامة المستوطنات اليهودية.

ولا أغراض البحث العلمي قسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة فيها اهم الاستنتاجات تضمنت اهم ما توصل اليه الباحث من دراسة، تناولت في المحور الأول **نبذة تاريخية عن نقابة المحامين العراقيين**، والتي دحضت خلالها تأسيس نقابة المحامين العراقيين وعن معنى المحاماة وانتخابات نقابة المحامين في المرحلة التأسيسية ودور نقابة المحامين القومي المشرف في الكثير من القضايا الدولية والعربية اذ كانت سباقة في الوقوف مع المنظمات والنقابات في وجه العدوان الصهيوني.

واما المحور الثاني **الانتفاضة الفلسطينية المباركة عام ١٩٨٧** او ثورة الحجارة كما يطلق عليها البعض، إذا شكلت الانتفاضة من اقوى موجات المقاومة التي تعرض لها الكيان (الإسرائيلي) بعد ان عز الفلسطينيون عن استرداد حقوقهم المسلوبة بعد امد طويل من الثورات الطويلة، والتي عجز الكيان (الإسرائيلي) على ما يبدو للتصدي لها بأي شكل من الاشكل، اذ اتبعت الإدارة (الإسرائيلية) وبدعم الحكومة الامريكية للبحث عن طرق ملتوية للحد من انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وتناول المحور الثالث **موقف نقابة المحامين العراقيين من الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧** ايدت نقابة المحامين العراقيين صمود الشعب الفلسطيني بوجه الممارسات الكيان (الإسرائيلي)

التي يقوم بها في الأراضي الفلسطينية للحد من الانتفاضة، اذ دعت نقابة المحامين الى عقد العديد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية والعربية من اجل الوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد المحتل، إذ وقف المحامين في العراق مع نضال الشعب الفلسطيني من خلال تنظيم وقفات احتجاجيه وتنظيم مظاهرات ضد الإجراءات التعسفية التي يقوم بها الكيان (الإسرائيلي) في الأراضي الفلسطينية.

أولاً: نبذه تاريخية عن نقابة المحامين العراقيين:

عرفت الحضارات القديمة مهنة المحاماة، غير انها لم تكن بمثل وضعها الحالي، الذي تطور متأثرا بالتطورات السياسية والاجتماعية، ففي أثينا القديمة كان المحامي يعرف بالخطيب وكانت تخصص له ثلاث ساعات للمرافعة الخطابة امام المحاكم، وكانت التعليمات تصدر للخطباء بعدم تجاوز حدود الادب وعدم مجاباة القضاة، إذ كان على الخطيب الرجوع الى مكانة عند انتهاء المرافعة وفرض غرامة مالية على المخالفين(١).

وبعد مدة وجيزة تلاشى اسم الخطيب فيما بعد، إذا أطلق لقب (افوكاتو) واصل الكلمة لاتينية (افوكاتس) على من يدافع في الخصومات واقترن بمعنى المحاماة المتضمن الدفاع والنجدة بالقضاء منذ القدم، اما مفهوم المحاماة بالعربية فهي تعني النجدة وتداخلت دلالات التوكيل بدلالات المحاماة، اذ قوبلت باللغة العربية بلفظ محامٍ وتعني مستغاث أو مستعان به أو المستنصر أو المستدعي(٢).

وتطور مفهوم المحاماة في العصور الإسلامية حينما انفصل القضاء عن الخلافة وأصبح ما يعرف بديوان القضاء، وكان ذلك معروفا أيام الدولة العباسية، إذا برزت وظيفة الوكالة تماشيا مع تقدم شؤون القضاء فانتشرت الوكالة في الدولة الإسلامية (٣)، اما في العصر الحديث بعد ان كان العراق تحت سلطة الدولة العثمانية أذ رأت الحكومة مكانة المحاماة التي كانت تعادل القضاء عام١٩١٢ فسنت لها قانونا وجعلتها على قدم المساواة مع نظيراتها في أوربا واهم ما جاء به ذلك القانون هو نظام المحاماة الجديد الذي أنشئ للمحامين نقابة تمثلهم يكون لها مجلس وجمعية عمومية وصندوق الذي اعطى الصلاحيات كافة لمجلس النقابة المتمثل بالنقيب وأعضاء النقابة المنتخبين بتشكيل مجالس تأديب المحامين وخول المجلس برفع الدعاوي التأديبية على المحامين(٤)، وقع العراق تحت نير الاحتلال البريطاني، أذ سقطت بغداد في ١١ اذار ١٩١٧، وفي العام المذكور اصدر القائد العام لقوات الاحتلال بيانا حوال القضاء في العراق من ثم صدر نظام المحامين لعام ١٩١٨ من ناظر العدلية ثم جرى تعديله في عام ١٩٢٠(٥).

وبعد رفض المحامين المعاهدة العراقية البريطانية لعام 1922 مما زاد في القيود المفروضة على المحامين وتحديد صلاحياتهم وقاموا بالتمسك والمطالبة بتأسيس نقابة لهم، وبذلوا جهودا كبيرة، من اجل ان تكون هناك نقابة مستقلة لهم وتنطق باسمهم (٦)، بعد المصادقة على قانون الأساسي لنقابة المحامين في ١٠تموز ١٩٢٤ وتأخر نشرة بصورة رسمية الى ٢١اذار١٩٢٥(٧).

وعلى الرغم من صدور قانون نقابة المحاميين لعام ١٩٢٥ الذي نص على تأسيس نقابة المحاميين في(المادة ٢)، الان النقابة لم تؤسس فعليا واستمرت وزارة العدلية تتولى الاشراف على

إدارة شؤون المحاميين بموجب النظام المذكور، اذ كان وزير العدل هو المرجع لكل ما يتعلق بشؤون المحاميين والمحاماة لمدة دامت تسع سنوات بعد صدور ذلك القانون [٨]، بعد ان كانت نقابة المحامين مرتبطة بوزرة العدلية، وخاضعة لمحكمة التميز التي كانت تتألف هيئتها الإدارية من لجنة ورائسه رئيسها مكونة من ثلاثة محاميين وعضوين من المحكمة نفسها [٩]، يتولى إدارة شؤون النقابة مجلس النقابة وفق المادة (٥١) من القانون نقابة المحاميين والمؤلف من نقيب المحامين ونائبيه وستة أعضاء وينتخب النقيب ونائباه وأعضاء مجلس النقابة الستة الاصلين وأربعة احتياط لمدة سنة يجوز إعادة انتخابهم ويجتمع مجلس النقابة مره كل أسبوعين بدعوة النقيب او ثلاثة من الأعضاء [١٠].

وبعد نيل العراق الاستقلال ودخوله عضوا في عصبة الأمم عام ١٩٣٢، أصبح من الطبيعي ان يبادر المحامون بعد ان اخذ عددهم بالتزايد المستمر مراجعة وزارة العدلية لتأسيس نقابتهم التي نص عليها نظام المحامين لسنة ١٩٢٥ لتشرف على إدارة شؤونهم بدلا من وزارة العدلية، فصدر على إثر ذلك قانون نقابة المحامين رقم (٦١) في ١٩٣٣/٨/٢٤ الذي ألغي جميع القوانين والأنظمة ذات العلاقة الصادرة قبلة، والذي نص في المادة الثانية منه ان تؤسس بحكم ذلك القانون نقابة المحاميين يكون مركزها العاصمة ويكون جميع المحامين منتسبين لها[١١].

أما المحامون فقد عقدو اجتماعا للمداولة لاتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة لتأسيس النقابة وأعضاء مجلسها وأعلن وزير العدل على الحائزين على صفة المحاماة الحضور بمقتضى هذا القانون لعقد اجتماع عام في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ التنفيذ، لذا أعلن وزير العدلية بتاريخ١٩٣٣/٩/٢٧ على المحامين الذين تتوفر فيهم الشروط ممارسة المحاماة الحضور الى ساحة المحاكم لانتخاب رئيس النقابة، وتم في عصر يوم الاثنين ١٩٣٣/١٠/٩ اجتمع المحامون بحضور وزير العدلية المحامي محمد زكي بك [١٢]. وابتدأ انتخاب الرئيس ففاز برئاسة النقابة ناجي السويدي [١٣]، ب (٦٥) صوتا وفاز بنائب الرئيس المحامي داود السعدي [١٤].

ونتيجة لذلك العمل اخذ الدور القومي للمحامين العراقيين يزداد ويتسع عبر قنوات كثيرة منها المدارس كمدرسة الامام الخالصي و غيرها، على الرغم من تعدد التيارات السياسية واختلافها في ساحة الصراع السياسي، اذا كانت السمة القانونية هي الغالبة لتلك التيارات، كما ان جماعة الأهالي[١٥]، شكلت تيار القطري الذي انطلق عام ١٩٣٠ مما يدل على تعزيز العمل الوطني الشعبي لتلك الجماعة هو المطالبة بالاستقلال، اذا شاركت تلك الجماعة بانقلاب بكر صدقي قائد اللواء الثالث في الجيش العراقي عام١٩٣٦ [١٦].

وبعد مجيئ حكومة جميل المدفعي [١٧]، الى الحكم ١٩٣٤[١٨]، اصبح صبيح نجيب [١٩]، وزيرا للدفاع بدلا من طه الهاشمي [٢٠]، الذي اثار غضب الأوساط الشعبية و التيارات القومية في الجيش العراقي، فضلا عن تقيد تلك الوزارة الحريات العامة بإصدارها مرسوما برقم(٤٤) عام ١٩٣٧ منعت فيه الدعاية المضرة، أدت تلك السياسة الى قيام معارضة شديدة من قبل القوى القومية والوطنية في العراق وعلى وجه الخصوص المحامين القومين الذين لديهم مراكز حساسة[٢١].

ونتيجة لذلك العمل القومي والوطني أصدرت حكومة جميل المدفعي قرارا من مجلس الوزراء باعتقال بعض السياسيين القومين ونفيهم ومن بينهم لفيف من المحاميين، إذا كان هؤلاء المحاميين يشكلون قوة وطنية وقومية على الساحة العراقية، إذا تعاون الكثير منهم فيما بعد مع كتلة الضباط الاحرار للقضاء على حكومة حكمت سليمان ومعه بكر صدقي، إذا ان القوى السياسية كانت لها نظرة خاصة مهما اختلفت فأنها تصب في مصلحة العراق وقضايا الامة [٢٢].

ولقد كان واقع النقابة في مرحلة التأسيس قد اتسم خلال ذلك العقد بالاضطراب وعد الاستقامة العمل النقابي الان المحامين الذين يحسبون عليها كان لهم دور بارز في الاحداث القومية، إذا ظلت النقابة تستمد حيويتها من أعضائها الذين ظلوا يتفاعلون مع الخط الوطني والقومي ومن الطبيعي ان لا تنال النقابة نصبا من الاهتمام من قبل الحكومات المتعاقبة [٢٣] .

كان التيار القطري المتمثل بجماعة الأهالي والتيار الوطني المتمركز في نادي المثنى [٢٤]، بن حارثة الشيباني الذي كان يمثله داود السعدي وكان من أعظم عمل لذلك التيار هو اشتراكه في ثورة مايس ١٩٤١ مع رئيس وحكومة الدفاع الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني، اذا شكل المحامون نسبة كبيره من ذلك الائتلاف فكان من المشاركون المحامي يونس السبعاوي والمحامي محمد صديق شنشل وفائق السامرائي و داود السعدي [٢٥].

و بعد اندلاع ثورة مايس ١٩٤١ كان المحامين قد شاركوا في تلك الثورة، إذا شارك يونس السبعاوي بمنصب وزير الاقتصاد بحكومة الدفاع الوطني ومحمد صديق شنشل بمنصب مدير الدعاية وغيرهم الكثير من الذين شاركوا وشكلوا كتائب عسكرية في تلك الحرب، إذا كانت نقابة المحامين قد مارست نشاطاتها في المجالات الوطنية والقومية بشكل كبير من خلال المحامون الذين تسلموا مناصب عليا وساهموا في دعم الثورة[٢٦].

وجرت في يوم الجمعة المصادف ١٩٥٣/٢/٢٨، قراءة تقرير نقيب المحامين وامين الصندوق وشرع في انتخابات جديدة لرئيس ونائب الرئيس وأعضاء اللجنة الإدارية من قبل

المحاميين كافة في العراق وأعضاء لجنة الانضباط المحاميين لمنطقة بغداد وفاز بأغلب الأصوات المحامي حسين جميل [٢٧]، حيث حصل على ١٠٨ صوت [٢٨].

وكانت نقابة المحامين قد الفت لجنة لوضع مشروع قانون المحاماة الجديد وقد قاربت اللجنة على الانتهاء من المهمة الموكلة لها، وهي الان قاربت على الإنتهاء من القسم الأخير منه الخاص بالتقاعد المحامين وسينشر على المحاميين كافة [٢٩].

ولم تكن النقابة قبل عام ١٩٥٨ ذات استقلال كامل وكانت متمثلة بوزير العدل حتى مجيء ثورة ١٤تموز١٩٥٨ بموجب قانون رقم (٨٤) للعام ١٩٦٠، إذا شاركت النقابة في وضع الدستور الجديد وهو اول دستور موقت للبلاد في ٢٧تموز١٩٥٨، إذا كتبت مسودة ذلك الدستور من قبل المحامي حسين جميل وذلك قد ابتعدت نقابة المحامين عن مجرى الاحداث في ثورة ١٩٦٣ بسب الصراعات على السلطة داخل المؤسسة العسكرية العراقية [٣٠].

وبعد انتهاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب من المسودة النهائية لقانون المحاماة الموحد وذلك في عام ١٩٥٨في صيغته النهائية التي توصل اليها بعد مناقشة في اجتماعات خاصة، وقد بدأت نقابة المحاميين موسمها السياسي القومي في الاستجابة لنداء الأمين العام لاتحاد المحامين العرب حول انعقاد الاجتماعات الأمانة العامة في العراق وتمت الموافقة على ذلك في اجتماع النقابة في ١٩٥٨/٨/١٠ [٣١].

وبعد الاطلاع على كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم (٣/٧٦٣) في ١٩٦٤/١/١ وقد وافق المجلس على الكتاب المذكور، الذي ينص على أنعاقد مؤتمر القمة العربي في القاهرة في ١٣ كانون الثاني من العام المذكور حول محاولات العدو الصهيوني لتحويل مجرى نهر الأردن وتشكل الوفد العراقي برئاسة رئيس الجمهورية للمشاركة في المؤتمر المذكور [٣٢].

ثانيا: الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧:

عادت القضية الفلسطينية الى الظهور بقوة على مسرح السياسي العربي والدولي لاسيما بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وأطلق عليها انتفاضة الحجارة الأولى في ٩ كانون الاول ١٩٨٧[٣٣]، بعد ان كثرة الأسباب واتسع نطاق الانتفاضة واشتدت فاعليتها، تألفت قيادة وطنية موحدة للانتفاضة من اجل توجيهها والتنسيق بين الفئات المشاركة فيها، إذا اغتنمت منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز فعاليتها ومكانتها على الصعيدين العربي والدولي وإعادة كسب اهتمام العالم بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني التي كانت منظمة التحرير تنادي بها [٣٤].

وحدثت الانتفاضة في كانون الأول ١٩٨٧ التي كانت كصدمة للجميع، اثبت خلالها الشعب العربي الفلسطيني للعالم انه مازال قادرا على مقاومة الجبروت (الاسرائيلي)، التي احدثتها الجماهير الغاضبة في الأراضي المحتلة من الذين لم يكونوا قد شاركوا في الثورات والانتفاضات السابقة من قبل، إذا كان الفلسطينيون الشبات هم وقود الثورة وبدا عجز العدو(الاسرائيلي) في قمع الانتفاضة على الرغم من استخدام الوسائل والإمكانيات الحديثة لقمع الانتفاضة واسكات صوت الجماهير الغاضبة [٣٥].

وكانت للانتفاضة الفلسطينية أسباب كثيرة أبرزها تفاقم الأوضاع الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وأكثرها قيام الكيان الصهيوني بإعلانه الغاء الهوية الفلسطينية لتحقيق الأهداف وانشاء المستوطنات، وكانت الممارسات الغير إنسانية ضد الشعب العربي الفلسطيني، كلها أسباب أدت الى قيام تلك الانتفاضة، لاسيما انها كانت من الجيل الجديد من المناضلين متسلحين بالوعي السياسي والعلم [٣٦].

واشتعلت شرارة الانتفاضة الفلسطينية على أثر صدم شاحنة (إسرائيلية) عمدا لسيارتين فلسطينيتين كانتا تقلان عمالاً من مخيم جباليا في قطاع غزة، الذي أسفر عن مقتل أربعة فلسطينيين وجرح تسعة اخرين مما اثار سكان المخيم والذين خرجوا الى الشوارع يرشقون جنود الاحتلال (الإسرائيلي) بالحجارة، إذا عمت التظاهرات جميع مدن قطاع غزة والضفة الغربية [٣٧].

وشكلت في اليوم الثاني لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية قيادة موحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من الفصائل الفلسطينية المختلفة في إطار جبهة واحدة ضمنت الجبهتين الشعبية[٣٨] والديمقراطية[٣٩] لتحرير فلسطين، وحركة حماس[٤٠]، التي تمكنت من دفع الخلافات الأيديولوجية جانبا والتزمت بالثورة ضد قوات الاحتلال[٤١]،شكلت الانتفاضة حركة ديمقراطية جماهيرية شارك فيها الشعب الفلسطيني بكل فأته وطبقاته الاجتماعية والحزبية، شكلت الانتفاضة هزة عنيفة للسياسة الخارجية الصهيونية إذا عادت القضية الفلسطينية الى المسرح السياسي العالمي الذي اخذ يطالب الكيان(الإسرائيلي) بمراعاة حقوق الانسان في المناطق المحتلة [٤٢].

ولعبت حركة حماس منذ الأيام الأولى من انطلاق الانتفاضة المباركة دورا مهما في قيادتها وتوجيهاتها للانتفاضة ، التي اخذت استراتيجية خاصة بها وان الشعب الفلسطيني هو المستهدف الأول في ظل الاحتلال الصهيوني، اذ دعت الى تحشيد الطاقات الشعب الفلسطيني وتوجيهه نحو الصمود والمقاومة[٤٣]، شهدت الأيام الأولى من الانتفاضة منذ اندلاعها عام ١٩٨٧ تصاعدا في العمليات العسكرية التي نفذها المقاتلون الفلسطينيون تجاه العدو (الإسرائيلي) المحتل، لاسيما ان تلك العمليات كانت لها صدا واسع وردود فعل كبيرة في الدول العربية، إذ

أحدث هزة عنيفة في الكيان الصهيوني مع الاستمرار في الاضراب الشامل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين [٤٤].

لقد أعطت الانتفاضة الفلسطينية المباركة ١٩٨٧ زمام المبادة للشعب الفلسطيني بكل أطيافه ليعود بقوة ويكون عنصرا أساسا في المقاومة الفلسطينية لاسيما من خلال حركة المقاومة الإسلامية حماس [٤٥].

وقد استمر العدو الصهيوني عام ١٩٨٧ في دعم قواته الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة للحد من الانتفاضة الفلسطينية ولمواجهة الجماهير الفلسطينية الثائرة، إذ أعلنت حضر التجوال في العديد من المناطق، وتعمدت إطلاق النار على الثائرين مما أدى الى استشهاد العشرات من المواطنين الفلسطينيين[٤٦]، لاسيما ان القوات (الإسرائيلية) كانت شبة عاجزه عن صد المتظاهرين الثائرين الذين ثاروا من اجل التخلص من هذا العدو المغتصب من خلال ثورة الحجارة كما اطلق عليها الكثيرون التي كان سلاحها الحجارة والسكاكين والاطارات المشتعلة انتهاء بالسلاح الناري والعمليات الفدائية التي نفذها دفاعا عن ذاته وتعبيرا عن أرادته الوطنية[٤٧].

وعملت منظمة التحرير الفلسطينية منذ بداية على دعم الانتفاضة والسعي لمساندتها عربيا ودوليا، إذ شكلت عام ١٩٨٧، لجنة عليا لمتابعة التطورات الانتفاضة ومساندتها بكل الوسائل الممكنة، إذ تقرر في قمة الجزائر على تقديم اولاً كل اشكال المساعدات بما فيها الدعم المالي للشعب الفلسطيني من اجل مواصلة المقاومة وثورته الجماهيرية تحت قيادة المنظمة التحرير الفلسطينية[٤٨].

وقد حظيت الانتفاضة الفلسطينية بالتعاطف والاهتمام العربي والإسلامي والدولي بالقضية الفلسطينية، لكن طبيعة الظروف السائدة والعقليات القيادية الفلسطينية والعربية لن تسمح بتأجيجها وتوسيعها باتجاه التحرير وانما استخدمتها للاستثمار السياسي السريع باتجاه التسوية مع الكيان (الإسرائيلي) المحتل [٤٩].

وعدت الانتفاضة من اضخم الاحداث التي عرفها الصراع العربي (الإسرائيلي) والاضخم على مستوى الصراع الفلسطيني الصهيوني، أذ كثرت الصدامات التي حدثت في اطار المقاومة السياسية بجميع صفاتها من الاحتجاج الى الاضراب والتظاهر والاعتصام و المقاطعات بجميع اشكالها، الذي ينطبق على الجوانب الأخرى من المقاومة العسكرية العنيفة [٥٠]، وأصدر الملك حسين [٥١]، في ٣١ تموز ١٩٨٨ بيان هام أعلن فيه قطع الروابط القانونية والإدارية في الضفة الغربية وقطاع غزه، والذي أدى الى فتح الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية لتتولى المسؤولية في مواجهة (اسرائيل) بعد ان أصبحت الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني [٥٢].

وعقد المجلس الوطني دورته التاسعة عشر في الجزائر في خضم الانتفاضة المشتعلة ضد الاحتلال (الاسرائيلي)، إذ أعلن المجلس يوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٨٨يوم الاستقلال، وانتخب ياسر عرفات [٥٣]، اول رئيسا للدولة الفلسطينية الذي جاء سدا للفراغ الذي خلفة قرار لفك الارتباط الأردني بالضفة الغربية في ٣١ تموز١٩٨٨[٥٤].

واعلن ياسر عرفات قبوله بوضوح اقامة الدولة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية والاعتراف (بإسرائيل) وإعلان نبذه (للإرهاب)، بعد ان رأى كلا الجانبين ان الانتفاضة مستمر ويجب اتخاذ موقف إزاء تلك الانتفاضة الموقف الذي بدأته (إسرائيل) والولايات المتحدة الامريكية بعد ان علموا ان التفاوض لا مفر منة من اجل إيقاف زلزال الانتفاضة وتداعياته في المنطقة [٥٥]، كانت التحركات السياسية للدول العربية الرامية الى إيجاد حل سياسي في اطار الانتفاضة الفلسطينية، لذا كانت ابرز الحلو المطروحة لاحتواء الانتفاضة هي مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك [٥٦] ومبادرة شولتز [٥٧] فضلا عن الكثير من مشاريع التسوية السلمية المطروحة للانتفاضة الفلسطينية [٥٨].

ثالثا: موقف نقابة المحامين العراقيين من الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧

شاركت نقابة المحاميين العراقيين في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دورته المنعقدة في الخرطوم بالسودان للفترة ٢-٥ كانون الثاني ١٩٨٦، لبحث أوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي و الانتهاكات المتزايدة من قبل مؤسسات الحكم وأجهزتها ضد المواطنين [٥٩]، واطلع مجلس نقابة المحامين العراقيين على كتاب الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب المرقم(٤٥) بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٤، الذي نص على دور نقابات الأعضاء من خلال السنة الأولى الخاصة بمساندة المنظمات الدولية الغير حكومية للشعب العربي الفلسطيني وكلف أحد أعضاء المجلس بأعداد البرنامج للنشاط المذكور [٦٠].

أما نقابة المحامين العراقيين فقد عدت عام ١٩٨٧، عاماً للوقوف والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تضامنا مع قرار المنظمات الغير الحكومية التي توصي بالعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم الدعم الكامل لكفاح الشعب العربي الفلسطيني [٦١]، كانت الحملات القمعية التي يقوم بها الصهاينة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كبيرة جدا، لاسيما حملات الاعتقالات الكبيرة بحق المواطنين الفلسطينيين بحجة انتمائهم للمقاومة الفلسطينية وإطلاق النار على المحتجين [٦٢]، فضلا عن ان الامه العربية كانت تتعرض الى هجمات استعمارية عنيفة، من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها (اسرائيل) بهدف القضاء على حركة النضال العربي وتصفية قواه الفعالة وكسر السياسة المستقلة للأقطار العربية. لذلك

أصبحت مكبلة بالعديد من الاتفاقيات السرية والعلنية مع العدو(الإسرائيلي) والتي اصحبت فيما بعد حبرا على ورق [٦٣].

وبعد ان انعقد اجتماع المكتب الدائم للمحامين العرب للمدة ٦-٩ ١٩٨٧ في الكويت وكانت نقابة المحامين أحد المشاركين كونها عضو في الأمانة العامة للاتحاد المحامين العرب من اجل تقرير المصير وضمان حقوق الانسان، وتم تشكيل عدة لجان المعنية مقبل الاتحاد للبحث في القضايا العربية والانتهاكات المستمر لحقوق الانسان، من ضمنها لجنة فلسطين وكانت معنية بدراسة قوانين الأراضي الفلسطينية والاستيطان والهوية والأحوال الشخصية وغيرها الكثير من النصوص القانونية [٦٤].

وشاركت نقابة المحامين العراقيين عام ١٩٨٧، في اجتماع الجبهة الوطنية القومية التقدمية في دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثلة الوحيدة منضمة التحرير الفلسطينية، من اجل التحرير لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني إذا نادت الأحزاب والقوى السياسية والمنضمات الشعبية والمهنية في العالم العربي الى تعزيز تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني [٦٥].

والقى نقيب المحامين العراقيين وعضوا المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب زكي جميل حافظ[٦٦]، كلمة الاتحاد في مؤتمر العمل العربي الذي انعقد في بغداد للمدة٧-١٤ اذار ١٩٨٧، واكد على الأهداف الاستعمارية التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية (واسرائيل) على تصفية حركة النضال العربي و تصفية القضية الفلسطينية، واكد على جهود المبذولة من قبل الكيان(الإسرائيلي) على القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية المثل الوحيد للشعب، واكد في كلمته على تقديم المساعدة والدعم اللازم لكفاح الشعب العربي الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وخارجها[٦٧].

وقد اطلع مجلس نقابة المحامين العراقيين على المذكرة المقدمة من قبل امين الصندوق المتضمنة بأن السيد النقيب قد شارك في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر خلال تواجده في المغرب لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، وأشار انه انفق من دخلة الخاص للسفر لحضور اجتماعات المجلس المذكور أذ لم تكن من ضمن المخصصات التي خصصت لسفر النقيب الى المغرب، أذ طالب المؤتمر بصرف مبلغ الفان وخمسمائة الف دينار للسيد النقيب لتغطية نفقات السفر والإقامة والمصاريف الأخرى، الذي اكد خلال الاجتماع دعمة وتأكيده على دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة [٦٨].

وعقدت اجتماعات الجنة التنفيذية العليا لشؤون الأراضي المحتلة عام ١٩٨٧ الذي عقد في بغداد وحضرة عدد من الشخصيات الفلسطينية والرئيس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، واتفقوا على وضع الية عمل محدد لفضح كافة الممارسات التعسفية الصهيونية، وتقديم التأييد والدعم اللازم لأبناء الشعب العربي الفلسطيني [٦٩].

وطالبت نقابة المحامين العراقيين عام ١٩٨٧، خلال اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب المنعقد في السودان في العام المذكور، من الدول العربية على تقديم المساعدة و الدعم الكامل للمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وادانت كذلك الاعتداءات المستمرة من قبل الكيان (الإسرائيلي) على المخيمات الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطيني في لبنان وانهاء وجودة [٧٠]، عقد مؤتمر وزراء الخارجية في عمان للمده ٢١-٢٥ ١٩٨٨ وأصدر قرار المرقم(١/١٧س) حول الانتفاضة الفلسطينية واكد المؤتمرون على تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني وبدعم الانتفاضة، لاسيما المواقف الشعب الفلسطيني البطولية التي قام بها في انتفاضته المباركة، وعبر المؤتمرون عن قلقهم عن الحالة في الأراضي المحتلة نتيجة العمليات التعسفية التي تقوم بها السلطات المحتلة، وأكدوا على موقفهم الثابت مع الشعب العربي الفلسطيني وجهادة المتواصل حتى يستعيد ارضة [٧١].

ودعت نقابة المحامين العراقيين الامة العربية إلى الالتفات حول قرارات قمة عمان المنعقد عام ١٩٨٧ وتحقيق الأهداف والقرارات التي صدرت خلال القمة، لاسيما الوقوف مع القضية الفلسطينية وخدمة للقضة الامة المصيرية [٧٢]، وإذ كانت قد وصلت الى فلسطين المساعدات التي امر بها الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين دعما للشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل وتقوية صموده في الدفاع عن ارضة، إذ قدم كل الإمكانيات اللازمة لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية المباركة [٧٣].

وطالب العراق عام ١٩٨٧، من هيئة الأمم المتحدة على تحمل مسؤولياتها التاريخية بشان القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الغير قابلة للتصرف وعلى ان يكون هناك حل مشرف يحصل علية الشعب العربي الفلسطيني[٧٤]، حيث دعت نقابة المحامين العراقيين عام ١٩٨٧، من المنظمات الحقوقية والشخصيات المعنية، بالدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة، والوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل بوجه الممارسات الاجرامية والأساليب القمعية للكيان (الإسرائيلي)، حيث أصدرت بيانا في مناسبة الانتفاضة الشعبية الكبرى اكدت فيه تضامنهم مع الموقف البطولي للشعب العربي الفلسطيني ضد كل اشكال القهر والاحتلال [٧٥].

واكدت نقابة المحامين العراقيين في اجتماع للمنظمات الشعبية الفلسطينية في بغداد الذي عقد عام ١٩٨٧، ان الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة هي معركة كبرى وحلقة مشرقة في المسيرة النضالية للشعب العربي الفلسطيني، وقالت في بيان صحفي عقب الاجتماع في البحث عن كل الوسائل الممكنة للدعم الانتفاضة، وادانه (الإرهاب) الدموي (الإسرائيلي) والممارسات الي يمارسها بحق الشعب العربي الفلسطيني [٧٦].

وادانت نقابة المحامين العراقيين عام ١٩٨٧، الممارسات والاعتداءات المتكررة على المواطنين الأبرياء وحرق ممتلكاتهم ومتاجرهم، على مرأى ومسمع القوات الاحتلال الصهيونية ، كذلك ادانت انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها سلطات الاحتلال (الإسرائيلي) في الأراضي المحتلة والتي ادانتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي [٧٧]، شاركت نقابة المحامين العراقيين في الاحتفالية الكبرى بذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي عقد عام ١٩٨٨، إذ اكدت الجمعيات والنقابات المهنية خلال الاحتفال عن تضامنها ووقوفها مع الشعب العربي الفلسطيني في حربة ضد المحتل، واكدت ان الانتفاضة الفلسطينية هي العلامة المضيئة في الوطن العربي والحجر الأساس في الصحوة القومية الجديد [٧٨].

وأكد الأمين العام لاتحاد المحامين العرب في الدورة المنعقدة في تونس المنعقدة عام ١٩٨٨، على صمود الشعب العربي الفلسطيني والعراق في حربة مع إيران بوجه الاعتداءات المستمرة، وأكدت على ادانه المحتلين والوقوف ضد المؤامرات الامبريالية (الإسرائيلية) والحد من الاعمال التعسفية بحق الشعب العربي الفلسطيني [٧٩]،عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمدة ٢٤-٢٦ /١٢ ١٩٨٨ دورة اجتماعات في بغداد واطلعت خلالها على الوضع السياسي على الساحات الفلسطينية و العربية والدولية في مقدمتها تطور الانتفاضة العربية في الأراضي المحتلة وما تحتاجه من تعزيز ودعم [٨٠].

وشاركت نقابة المحامين في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب المنعقد في بغداد للمدة ٢٢-٢٣ اذار ١٩٨٨، المطالبة الدول العربية بدعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وأشاد الاتحاد صمود الشعب الفلسطيني في داخل الأراضي العربية المحتلة بوجه العدوان (الإسرائيلي) [٨١].

وانعقد المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب للمده ١٨-٢١ نيسان ١٩٨٨، الذي شاركت فيه نقابة المحامين العراقيين المنعقد في الكويت الذي اتخذ جمله من الاجراءات التي تنضم مهنة المحاماة، فضلا عن عده قرارات بشأن الحرب العراقية الإيرانية والاعتداء

المستمر على الحدود العراقية، كذلك أشاروا الى حقوق الانسان وتقرير المصير والسلم الدولي لاسيما في الاراضي المحتلة [٨٢].

وأكد المكتب الدائم للاتحاد المحامين العرب عام ١٩٨٨، على الاخذ بكل القرارات التي صدرت سابقا في دعم القضية الفلسطينية، ثم بين موقفة الثابت والدائم على دعم الشعب الفلسطيني المناضل من اجل اتخاذه لأبسط حقوقه الثابتة والمشروعة في مقدمتها حق العودة وحق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة على التراب الفلسطيني بقياده منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الوحيدة[٨٣].

وطالبت نقابة المحامين العراقيين عام ١٩٨٨، من الدول العربية في اجتماع المكتب الدائم للاتحاد المحامين العرب على التمسك بتنفيذ جميع المقررات والتزاماتها لدعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، حتى يستطيع مواجهة المخططات (الإسرائيلية) لتهويد الارض وطمس معالمها الحضارية وتشريد الشعب الفلسطيني، كذلك طالبت من الدول العربية توفير الدعم اللازم للممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ماديا وعسكريا وفتح الحدود امام الكفاح المسلح ضد العدو (الإسرائيلي) [٨٤].

واصدرت نقابة المحامين العراقيين بيانا عام ١٩٨٨، تأييدا لانتفاضة الشعب العربي في فلسطين وادانت العمليات العدوانية التي يشنها العدو (الإسرائيلي)، إذا جاءت تلك الانتفاضة معبرة عن ارادة الوطنية الصلبة والمؤمنة كل الايمان بحق الامم في تقرير مصيرها ورفض الاحتلال وكل وسائل القمع والاضطهاد العنصري الذي يمارسه الصهاينة بحق الشعب العربي الفلسطيني[٨٥].

ولقد عبروا المحامين العراقيين عام ١٩٨٨، والمتابعين لانتفاضة الفلسطينية، عن تضامنهم وانتصارهم مع ارادة الشعب العربي في فلسطين، ويشدون على يد قيادتهم الوطنية منظمة التحرير الفلسطينية من اجل مواصلة مسيرة التحرير والكفاح الوطني حتى يستطيع شعبنا العربي في فلسطين ان يحقق أرادته الوطنية والقومية في ارض فلسطين، والانتصار على كافة اشكال الاحتلال والاضطهاد [٨٦].

وأصدر المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بيانه الختامي للدورة الأولى لعام ١٩٨٩، التي انعقدت في بغداد للمدة ١٤-١٦شباط ١٩٨٩، وقد تضمن البيان عدة قرارات مهمه في صالح القضايا العربية لاسيما القضية الرئيسة والمصيرية للشعب الفلسطيني وحث دول الأقطار العربية على الوقف معهم في نضالهم ضد العدو (الإسرائيلي) وتقديم كافة السبل الممكنة للاستمرار الانتفاضة المباركة [٨٧].

وانعقد اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب السابع عشر للمدة ٩-٢٢ حزيران ١٩٨٩ في دمشق، شاركت فيه نقابة المحامين العراقيين، وأصدروا العديد من القرارات المهمة، منها فيما يضمن حقوق المهنة وتعزيز الديمقراطية، وضمان حقوق الانسان العربي المضطهد، ناقش أيضا قضايا الامة العربية المصيرية، ووقف المؤتمر الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في حربة ضد (إسرائيل)[٨٨].

الخاتمة والاستنتاجات:

شاركت الكثير من المنظمات والنقابات في الوطن العربي على ابراز القضية الفلسطينية وادانة الكيان(الإسرائيلي) المحتل الذي يعمل وبشكل مستمر على إزاحة الوجود الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة.

فكانت نقابة المحامين العراقيين من أولى المنظمات الغير حكومية التي شاركت واسهمت بصورة فعالة، في دعم جهاد الشعب الفلسطيني داخل وخارج الأراضي العربية المحتلة، وان نقابة المحامين كانت اول الداعين الى عقد مؤتمرات وندوات من اجل جعل القضية الفلسطينية في المقدمة ودعت ايضا إلى أبرز القضية الفلسطينية واعتبراها من أسمى القضايا في العالم، بسبب ما يجري بحق شعبها المظلوم من مأسي ومصاعب ومجازر وتشريدهم من ارضهم باستخدام أحدث الإمكانيات العسكرية التي كان المحتل يحصل عليها، من الدول الداعمة للوجود (الإسرائيلي) في فلسطين.

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. عملت نقابة المحامين العراقيين على عقد ندوات واجتماعات في داخل وخارج العراق من اجل تقديم الدعم المادي والمعنوي والعسكري للفلسطينيين.
٢. ان نقابة المحامين العراقيين قد عملت على دعم الانتفاضات التحررية في فلسطين من خلال تبرعات الأعضاء او المحاميين.
٣. شاركت في الدفاع عن الكثير من الفدائيين الفلسطينيين المعتقلين في مختلف الدول الأجنبية.
٤. التعاون مع الكثير من المنظمات الحقوقية في الوطن العربي من اجل تقديم المشورة القانونية بما يضمن حقوق الفلسطينيين المسلوبة.
٥. اكدت نقابة المحامين العراقيين في اغلب الاجتماعات والمؤتمرات الدولية على ادانة كافة المشاريع الاستسلامية التي ترمي الى تصفية الوجود الفلسطيني، وابراز الكيان (الإسرائيلي)، اذ تبين ذلك من خلال البيانات والمنشورات التي تقوم بها النقابة وعلى لسان النقباء وممثلين النقابة.

الهوامش

References

(١) مجيد هداب هلهول وبكر عبد المجيد محمد، مواقف نقابة المحامين العراقيين الوطنية والقومية ١٩٦٧-١٩٧٩، مجلة الملوية للدراسات التاريخية، العدد(٤)، م٣، ٢٠١٦، ص٢.

(٢) حسن أبو هنود، تقرير حول نقابة المحامين الفلسطينيين، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، د.م، د.ت، ص٣؛ مجيد هداب هلهول المواقف القومية والوطنية لنقابة المحامين العراقيين ١٩٦٨-١٩٧٠، مجلة سر من راى للدراسات الإنسانية، العدد(٢٤)، مجلد٧، ٢٠١١، ص١٦٥.

(٣) مجيد هداب هلهول وبكر عبد المجيد احمد، المصدر السابق، ص٤٠٣.

(٤) عزيز خانكي بك وجميل خانكي، المحاماة قديما وحديثا، المطبعة العصرية، مصر، ١٩٤٠، ص٢٣

(٥) نور عماد فاضل، الاحتلال الأمريكي للعراق وموقف نقابة المحاميين العراقيين منه ٢٠٠٣-٢٠١١، أطروحة دكتورا (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سامراء، ٢٠١٨، ص١٢٧-١٢٨؛ مجيد هداب هلهول، المصدر السابق، ص١٦٦.

(٦) مجيد هداب هلهول وبكر عبد المجيد، مواقف نقابة المحاميين العراقيين الوطنية والقومية ١٩٦٧-٢٠١٠، المصدر السابق، ص٤؛ احمد مجيد الحسن، تاريخ نقابة المحامين العراقيين ١٩٣٣-٢٠١٩، دار الكفيل، كربلاء، ٢٠١٩، ص١٠٤.

(٧) ناجي شوكت، سيرة وذكريات ثمانين عاما ١٨٩٤-١٩٧٤، منشورات مكتبة اليقظة العربية، د.م، ج١، ص٧٦.

(٨) احمد مجيد الحسن، تاريخ نقابة المحامين العراقيين ١٩٣٣-٢٠١٩، دار الكفيل، كربلاء المقدسة،٢٠١٩، ص١٠٤.

(٩) تادرس ميخائيل، ذكريات في عالم المحاماة والقضاء، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت، ص٢٩؛ مجيد هداب هلهول وبكر عبد المجيد، المصدر السابق، ص٤.

(١٠) هادي رشيد الجاوشلي، الجمعيات والنقابات في التشريع العراقي، ملفات وزارة الداخلية، مطبعة الإدارة المحلية للواء بغداد،١٩٦١، ص١٢٣

(١١) احمد مجيد الحسن، المصدر السابق، ص١٠٤

(١٢) محمد زكي: من رجال القانون في العراق، ولد في مدينة البصرة عام ١٨٩٤ واتم دراسته الحقوقية في كلية الحقوق ببغداد، زاول مهنة المحاماة فبرز فيها وانتخب عضوا في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ فنائبا عن البصرة في مجلس النواب وجدد انتخابه بصورة متتالية وكان من اقطاب المعارضة العاملين عين وزيرا للعدلية في وزارة رشيد عالي الكيلاني الأولى والثانية عام ١٩٣٣ والوزارة الهاشمية الثانية ١٩٣٥ تولي التدريس مدة في كلية الحقوق العراقية توفي عام ١٩٣٧ وهو في اوج عطائه القانوني. للمزيد ينظر: عبد الرحمن عبد الله، موسوعة اعلام القانون والقضاء في العراق الحديث والمعاصر، المطبعة العصرية، بابل، العراق، ص٣٢٨؛ مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث والمعاصر، دار الحكمة، لندن، ج١، ٢٠٠٣، ص٢٠٤.

(١٣) ناجي السويدي: من رجال القانون والقضاء و السياسة في العراق ورئيس الوزراء الأسبق هو ناجي بن يوسف افندي السويدي وهو ابن العلامة يوسف السويدي(١٨٥٣-١٩٢٩) ولد في بغداد عام ١٨٨٢ وتعلم في المدارس الاهلية وتتلمذ على يد محمود شكري الالوسي في الفقه والشرع ودرس الحقوق في إسطنبول ونال اجازتها عام١٩٠٥ وبعد تخرجه منها عين في مناصب مرموقة منها مدعي عام في اليمن وعضو محكمة استئناف بغداد ورئيس محمة استئناف البصرة وبقى يتدرج في المناصب حتى عين وزير للعدلية في حكومة النقيب الثانية تقلد عضوية وضع الدستور العراقي حيث طبع بأفكاره فسمي ب(فقيه الدستور العراقي) ثم ظل يتنقل في المناصب حتى قبض علية بعد عودته من طهران عام ١٩٤١ فنقل الى جنوب افريقيا عام ١٩٤٢ وكان في المعتقل صابرا على محنته باش الوجه مرح النفس يسري عن إخوانه ويمازحهم لكنة تمرض وتوفي في سالسبري بروديسيا في ١٧ اب ١٩٤٢ونقل جثمانه الى بغداد ودفن فيها ٢٣ كانون ١٩٤٢.للمزيد ينظر: عبد الرحمن عبدالله، المصدر السابق، ص ٣٧١؛ مير بصري، المصدر السابق، ص١٣٣-١٣٥.

(١٤) داود السعدي: من رجال القانون والمحاماة، هو داود عبد اللطيف السعدي ولد في بغداد وتخرج من مدرسة الحقوق العراقيةعام ١٩٢٠ وهو من أوائل المتخرجين في هذه المدرسة، مارسة مهنة المحاماة ونبغ فيها فكان محاميا مشهورا في بغداد، كان لة جريدة في بغداد باسم جريدة دجلة اصبح نائب رئيس النقابة المحامين في اول تأسيس للنقابة المحامين عام ١٩٣٣ ثم انتخب نقيبا للمحامين للمدة ١٩٣٨- ١٩٣٩ حضر عدة محاكمات للدفاع عن صحفيين مشهورين وشخصيات كبيرة توفي عام ١٩٦٦.للمزيد ينظر: عبد الرحمن عبد الله، المصدر السابق،ص ١٢٣؛احمد زكي الخياط، تاريخ المحاماة في العراق ١٩٠٠-١٩٧٢، مطبعة المعارف، بغداد،١٩٧٣، ص٧٨؛ احمد مجيد الحسن، المصدر السابق، ص١٠٥.

(١٥) جماعة الأهالي: : جمعية سياسية تقدمية تأسست في العقد الرابع من قرن العشرين وكانت تضم مجموعة من الشباب المثقفين الذين ينتمون الى الفئة المثقفة العراقية التي تبدأ بأبناء الملاكيين، حيث تألفت من فئتين الفئة الأولى الذين اتمو دراستهم داخل العراق والفئة الثانية التي أتمو دراستهم خارج العراق عملوا على تشكيل تجمع بشكل سري في سبيل نهضة البلاد، اصدروا لاحقا جريدة الأهالي، وكان من ابرز مؤسسي الجماعة عبد الفتاح إبراهيم وحسين جميل، بالإضافة العديد من الزعماء الوطنين منهم كامل الجادرجي ومحمد جعفر أبو التمن. للمزيد ينظر: عادل تقي عبد البلداوي، التكوين الاجتماعي للأحزاب السياسية وجمعيات السياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٥٨، بغداد، ٢٠٠٣، ص٣٤-٤٤؛ جعفر عباس حميدي وإبراهيم خليل احمد، تاريخ العراق المعاصر، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٩، ص٩٦-٩٧.

(١٦) المصدر نفسه، ص٤١.

(١٧) جميل المدفعي: هو جميل بن محمد اغا بن عباس ولد في الموصل عام ١٨٩٠ كان ابوه يوزباشي في الجيش التركي توفي والدة وهو في السادة من عمرة فكفلة زوج اختة الحاج احمد سريلقب بلقب المدفعي بعد خدمتة في ثورة الحجاز، التحق بالامير عبدالالة في ١٩٤١ ثم مضى الى بغداد وألف الوزارة الجديدة ثم ذهب معة الى فلسطين والأردن وذهب الى البصرة بعد ان سقطت بيد القوات البريطانية ١٩٤١ فتولى إدارة شؤونها.للمزيد ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص٢٦٣.

(١٨) محمود شاكر، تاريخ الإسلامي المعاصر بلاد العراق ١٩٢٤-١٩٩١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٢، ص١٤٨.

(١٩) صبيح نجيب: هو صبيح نجيب الحاج حبيب العزي ولد في بغداد عام ١٨٩٢ ووالدة البكباشي (المقدم) درس في المدرسة الإعدادية العسكرية في بغداد ثم قصد استنبول وانتمى الى المدرسة الحربية فتخرج ضابطا ١٩١٢ والتحق بالفيق الحادي عشر في وان، انتمى الى حزب العهد السري تدرج في مناصب حتى توفي في مزرعتة في اليوسفية قرب بغداد عام ١٩٤٨، وضع العديد من المؤلفات العسكرية منها القيادة والزعامة والتعبئة. للمزيد ينظر: ميربصري، المصدر السابق، ص٩٤.

(٢٠) طة الهاشمي: : عسكري سياسي ورجل دوله ولد في بغداد عام ١٨٨٨ ودرس فيها ثم درس في الندرسة العربية في استنبول وحصل على شهادة الاركان ١٩٠٩ واصبح من اركان الفيلق الثالث في سوريا ١٩١٠ وعين مديرا للامن العام في ضل الحكم العربي الفيصلي وانتقل الى دمشق وعين في الجيش التركي لكنك استقال وانتقل الى العراق حيث عين رئيسا لاركان الجيش عام ١٩٢٣ وتولى مناصب ادارية ومدنية حتى احالتة حكومة بكر صدقي الى التقاعد ثم انتخب نائب عن بغداد في ١٩٣٧ وتولى وزارة الاوقاف ثلاث مرات في حكومة نوري سعيد توفي عام ١٩٦١ وله العديد من المؤلفات في العسكرية وغير العسكرية. للمزيد ينظر، عبد الوهاب الكيالي المصدر السابق، ص٧٨٨.

(٢١) مجيد هداب هلهول، نقابة المحامين العراقية وموقفها من القضايا القومية والوطنية ١٩٤١-١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠١، ص٤٣.

(٢٢) المصدر نفسه، ص٤٤.

(٢٣) مجيد هداب هلهول، موقف نقابة المحاميين العراقيين من القضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٧٩، مجلة الملوية للدراسات الاثرية والتاريخية، العدد(٤)،٢٠١٦، المجلد ٣، ص١٥٠؛ مجيد هداب هلهول، المصدر السابق، ص٤٥.

(٢٤) نادي المثنى: هو جمعية ثقافية سياسية قومية تأسست عام ١٩٣٥ على يد عدد من الباب القوميين المثقفين كانت أبرز أهدافه بث الروح القومية في صفوف أبناء الشعب وإيقاظ الروح القومية العربية في نفوسهم واحياء التراث العربي القومي من أبرز قادته محمد مهدي كبة وصائب شوكت ومحمد صيق شنشل وفاضل الجمالي. للمزيد ينظر: جعفر عباس حميدي وإبراهيم خليل، المصدر السابق، ص٩٣؛ محمد عصفور سلمان، تاريخ العراق ال معاصر ١٩١٤-١٩٦٨، د.م، ص١٠٤٢.

(٢٥) مجيد هداب هلهول، دور نقابة المحامين العراقيين الوطني والقومي ١٩٥٨-١٩٦٨، المصدر السابق، ص٤١.

(٢٦) مجيد هداب هلهول وبكر عبد المجيد محمد، مواقف نقابة المحاميين العراقيين الوطنية والقومية ١٩٦٧-٢٠١٠، مصدر سابق، ص ٥-٦؛ احمد مجيد الحسن، المصدر السابق، ص١٠٨.

(٢٧) حسين جميل: من رجال القانون والمحاماة في العراق، ولد في بغداد عام ١٩٠٨ تخرج من كلية الحقوق جامعة دمشق عام ١٩٣٠ وبعد عودته الى الوطن مارس مهنة المحاماة وانخرط في العمل السياسي وكان مساعدا للزعيم الوطني كامل الجادرجي في الحزب الوطني الديمقراطي تسنم وزارة العدل في ١٩٤٩ ثم أصبح

نقيبا للمحامين عام ١٩٥٣ لعدة دورات الى عام ١٩٥٧ ويعد من المساهمين الرئيسين في الدستور العراقي المؤقت لعام ١٩٥٨، لة العديد من المؤلفات والبحوث القانونية منها الاحكام العرفية مارس مهنة المحاماة حتى وفاته عام ٢٠٠٢. للمزيد ينظر: عبد الله عبد الرحمن، المصدر السابق، ص١٠٢-١٠٣.

(٢٨) نقابة المحاميين، مجلة القضاء، العدد(٥)، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٣، ص١٥٥-١٥٦؛ المصدر نفسه، العدد(٥)، مطبعة العاني، ١٩٥٤، ص١٦١.

(٢٩) نقابة المحاميين، مجلة القضاء، العدد(٣)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٤، ص١٧٠-١٧١؛ عبد الرزاق القيسي، قانون المحامة لسنة ١٩٧٣وسنة ١٩٦٥ وقانوون صندوق تقاعد المحاميين المرقم (٦٨) لسنة ١٩٦٩، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٦٩، ص٢١-٢٢

(٣٠) احمد زكي الخياط، المصدر السابق، ص ١١٠.

(٣١) نقابة المحامين، سجل محاضر اجتماعات النقابة لسنة ١٩٥٨/٨/١٠، دون ترقيم؛ مجيد هداب هلهول، دور نقابة المحامين الوطني والقومي ١٩٥٨-١٩٦٨، المصدر السابق، ص١٤٤.

(٣٢) قرارات مجلس الوزراء، مناهج جلسات مجلس الوزراء، في ١٩٦٤/١/١، ص ٢٩.

(٣٣) دحام فرحان عبد الحمد شلال، موقف الأردن من القضية الفلسطينية ١٩٧٤-١٩٨٨، أطروحة دكتورا (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة، بغداد، ٢٠١٥، ص٢٥٨.

(٣٤) احمد محمد أبو عامر، الانتفاضة الفلسطينية في الصحافة الفلسطينية ١٩٨٧-١٩٩٣، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠١٣، ص٢٨؛ دحام فرحان المصدر السابق، ص٢٥٨.

(٣٥) وحدة الدراسات، القضية الفلسطينية رؤية ثورية، مركز الدراسات الاشتراكية، د.م، ٢٠٠١، ص٣١.

(٣٦) رفيق شاكر النتشة، تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، المؤسسة العربية للدراسات للنشر وتوزيع، الأردن،١٩٩١، ص١٤٠-١٤٢؛ عبد المنعم عبد القادر، إثر قرار فك الارتباط على العلاقات الأردنية الفلسطينية ١٩٨٨-١٩٩٣، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سامراء، ٢٠١٨، ص٢٣١.

(٣٧) بيدرو بريجر، الصراع العربي الإسرائيلي مئة سؤال وجواب، ترجمة: إبراهيم صالح، المركز الاسلامي الثقافي، د.م، ص٨٩؛ الحوار المتمدن، العدد(٤٢٥)، ٢٠١٩/١١/١، www.ahewar.org/shew؛ جريدة الثورة، العدد ٦٣٩٩، ١٩٨٧/١/٢.

(٣٨) الجبهة الشعبية: منضمة فدائية فلسطينية انبثقت عن حركة القومين العرب وامينها العام هو الدكتور جورج حبش أعلن عن تشكيلها في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ على إثر الإنشاف الذي حصل بين منظمة ابطال العودة ومنظمة الشباب الثائر وجبهة تحرير فلسطين التي كان يقوده الضابط الفلسطيني السابق في الجيش السوري احمد جبريل. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص٤٠.

(٣٩) الجبهة الديمقراطية: منظمة فدائية فلسطينية تشكلت ١٩٦٩ بقيادة نايف حواتمة على اثر الانشقاق في صفوف الجبة الشعبية لتحرير فلسطين بسبب خلاف عقائد بين اليمين واليسار حتى بعد ان تبنا المؤتمر

الجبهة الشعبية الاشتراكية في اب ١٩٦٨ وقد تعاونت الجبهة الديمقراطية منذ البداية مع منظمة فتح الصاعقة. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص ٣٩.

(٤٠) حركة حماس: حركة شعبية شكلت مع انطلاق الانتفاضة واما بما يعرف بالحركة المقاومة الإسلامية عام ١٩٨٧، بوصفها جزء من الانتفاضة ينتمي زعمائها الى منظمة الاخوان المسلمين، ويعد الشيخ احمد ياسين أحد مؤسسيها، التي تبنت المقاومة المسلحة داخل الأراضي الضفة الغربية وقطاع غزه التي رفضت الحلول الاستسلاميه كافة لتصفية القضية الفلسطينية. ينظر: بيدرو برجير، المصدر السابق، ص٩٠-٩١؛ محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠١٢، ص١٠٥.

(٤١) محمد حبيب صالح وسمر بهلوان، دراسات في القضية الفلسطينية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ١٩٩٨، ص٢٣٧.

(٤٢) براءة احمد زيدان، السياسة السوفيتية تجاه القضية الفلسطينية ١٩٤٧-١٩٩١، أطروحة دكتورا (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، سوريا،٢٠١٤، ص٢٧٠.

(٤٣) محمد حبيب صالح وسمر بهلوان، المصدر السابق، ص٢٣٨؛ رجب حسن العوضي، جهاد المقاومة الإسلامية حماس في الانتفاضة الفلسطينية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠١٠، ص١٦٤.

(٤٤) براءة احمد زيدان، المصدر السابق، ص٢٧٢؛ جريدة الجمهورية، العدد ٦٧٨٦، ١٩٨٧/٤/١٤.

(٤٥) محسن محمد صالح، الحقائق الاربعون عن القضية الفلسطينية، مركز الاعلام الفلسطيني، د.م، ٢٠٠٣، ص٨.

(٤٦) جريدة الثورة، العدد ٦٤١٠، ١٩٨٧/١٢/١٣ ؛ جريدة الجمهورية، العدد ٦٧٧٥، ١٩٨٨/٤/٣.

(٤٧) وليد حسن مدلل وعدنان عبد الرحمن، دراسات في القضية الفلسطينية، منشورات جامعة الامة للتعليم المفتوح، غزة فلسطين، ٢٠١٣، ص٩٥.

(٤٨) طاهر شاش، المواجهة والسلام في الشرق الأوس الطريق الى غزة اريحا، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٥، ص١٨٧.

(٤٩) محسن محمد صالح، الحقائق الاربعون عن القضية الفلسطينية، مصدر سابق، ص٨.

(٥٠) محمد خالد الازعر، المقاومة الفلسطينية بين غزو لبنان والانتفاضة، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، ١٩٩١، ص٩٥-٩٦.

(٥١) الملك حسين: هو الحسين بن طلال بن عبد الله ملك المملكة الأردنية الهاشمية، ولد عام ١٩٣٥ وهو حفيد الملك عبد الله مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الذي اغتيل في المسجد الاقصى ١٩٥١ وعين بإرادة ملكيه في التاسع من ايلول ١٩٥٢ وتولى سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣ وشارك الملك حسين بصوره فعالة في حرب ١٩٧٣ ورفض اتفاقية كامب ديفيد ووقف الى جانب العراق في الحرب العراقية الإيرانية. للمزيد ينظر: رولان دالاس الحسين حياة على الحافه تاريخ ملك ومملكة، ترجمة جولي صليبا الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ٢١_٢٨؛ عبد المنعم عبد القادر، المصدر السابق، ص٢٠

(٥٢) عبد الله احمد محمود برهم، المصدر السابق، ص٦٦؛ طاهر شاش، المصدر السابق، ص١٨٧؛ للمزيد ينظر: الملحق رقم(٢).

(٥٣) ياسر عرفات: هو محمد عبد الرحمان عبد الرؤوف عرفات اسمة الحركي أبو عمار، ولد في القاهرة يوم ١٤ اب ١٩٢٩، وكان ولدة يعمل تاجرا في حي السكاكين بالقاهرة درس التعليم الأساسي والمتوسط بالقاهرة وبعدها درس الهندسة المدنية في جامعة القاهرة اشترك في حرب ١٩٤٨ بعد تركة للجامعة الا انه عاد ليكمل دراسته ١٩٥٢–١٩٦٥، انتخب ١٩٥٢ رئيسا لاتحاد الطلبة الفلسطينيين في القاهرة، كان من المؤسسين لحركة فتح عام ١٩٥٨ بعد تسلم رئاسة المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية في شباب ١٩٦٩، تدرج في المناصب حتى وفاته في ١١تشرين الثاني ٢٠٠٤ التي تضاربت الآراء حولها هل هي وفاة طبيعية ام انها حالة تسمم. للمزيد ينظر: مصطفى حميدو، ياسر عرفات الثائر الغامض، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ٢٠٠٧، ص٨٧.

(٥٤) محمد حبيب صالح وسمر بهلوان، المصدر السابق، ص٥٤٢؛ عبد الله احمد محمود برهم، المصدر السابق، ص٦٩.

(٥٥) وحدة الدراسات، القضية الفلسطينية رؤية ثورية، مركز الدراسات الاشتراكية، د.م، ٢٠٠١، ص٣٦.

(٥٦) مبادرة حسني مبارك: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك في ١٩٨٨/١/٢٢، عن مبادرة سياسية جديدة في ظل الانتفاضة الأراضي المحتلة حيث قال انه " لا يستطيع ان يجلس مكتوف الايدي بينما جرس الإنذار يدق في الأراضي المحتلة، والعشرات من الفلسطينيون يتساقطون قتلى وجرحى " وأن هذه المبادرة قد تساعد على تحريك عملية السلام لذا تكونت المبادرة من خمسة بنود اهماها إيقاف اعمال العنف في الأراضي المحتلة لمدة ستة شهور، ووقف عمليات الاستيطان الإسرائيلي. للمزيد ينظر: احمد شاهين، دعم العربي للانتفاضة الفلسطينية والمبادرة المصرية، مجلة شؤون فلسطينية، العد(١٧٩)، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، فلسطين، ١٩٨٨، ص١٠٦.

(٥٧) مبادرة جورج شولتز: قام وزير الخارجية جورج شولتز للفترة ٢٥ شباط الى ١٠ اذار ١٩٨٨ بزيارة المنطقة العربية ، واجرى خلالها محادثات مع مصر والأردن وسوريا و(اسرائيل)، تركز على مفهوم تلك الدول على الصراع العربي الإسرائيلي بغية تقديم مبادرة أمريكية لحل الصراع العربي ، تعتمد على جمع بين وجهات النظر جميع الأطراف انتهت المبادرة بتقديم حل شامل لتسوية الصراع العربي(الاسرائيلي) في ١٤ اذار ١٩٨٨ تضمن عدة نقاط نها إقامة سلام شامل يضمن الامن لكل الدول في المنطقة، تقوم المفاوضات بين الطرفين حسب قرار مجلس الان ٢٤٢–٣٣٨.للمزيد ينظر: ن.ج، المقاومة الفلسطينية دوليا أسلوب امريكي جديد، مجلو شؤون فلسطينية، العد(١٧٩)، مركز الأبحاث منظمة التحرير، فلسطين،١٩٨٨، ص١٠٨–١٠٩.

(٥٨) نديم عيسى، المصدر السابق، ص١٨.

(٥٩) نقابة المحامين، مجلة القضاء، العدد(١)، مطبعة الشعب بغداد، ١٩٨٧، ص٣٤٩.

(٦٠) نقابة المحامين، سجل محاضر جلسات النقابة المحامين كتبت بقلم الحبر،١٩٨٧/٢/١٠، دون ترقيم.

(٦١) نقابة المحامين،

(٦٢) جريدة الثورة، العدد ٦٤٠٣، ١٩٨٧/١٢/٦.

(٦٣) نقابة المحامين، مجلة القضاء، العدد(١) المصدر السابق، ص٣٥١.

(٦٤) نقابة المحامين، المصدر نفسه، ٣٨٥-٣٨٨.

(٦٥) جريدة الجمهورية، العدد ٦٦٥٢، ١٩٨٧/١٢/١٢.

(٦٦) زكي جميل حافظ: من رجال القانون والسياسة في العراق هو المحامي زكي جميل حافظ من عائلة بغدادية عريقة ولد عام ١٩٢٨ تسكن منطقة الكرادة الشرقية وتخرج من كلية الحقوق العراقية عام ١٩٤٨ وانتمى الى نقابة المحامين ومارس المحاماة وانتخب عام ١٩٦١ عضوا في المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ثم امينا مساعدا للاتحاد وانتمى الى الأحزاب الوطنية السياسية وكان عضوا في حزب الاستقلال كما ساهم في العمل الصحفي فاصدر جريدة لواء العروبة عام ١٩٦٧ واختار ممثلا عن نقابة المحامين العراقيين في انعقاد اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحاميين العرب في القدس وبقى يتنقل في المناصب حتى وفاته في منتصف كانون الأول عام ٢٠١١ بسبب سوء حالته الصحية. للمزيد ينظر: عبد الرحمن عبد الله، المصدر السابق، ص١٤٤؛ زكي جميل حافظ، مذكرات شاهد على ثلاثة عهود من حكم العراق، دار ابن بطوطة لنشر، عمان، ٢٠١١، ص٧-١٠.

(٦٧) نقابة المحامين، مجلة القضاء، المصدر السابق، ص٣٩٣-٣٩٥.

(٦٨) نقابة المحامين، سجل محاضر جلسات النقابة،١٩٨٨/١١/٢٩، دون ترقيم.

(٦٩) جريدة الثورة، العدد ٦٤١٢، ١٩٨٧/١٢/١٦.

(٧٠) نقابة المحامين، مجلة القضاء، المصدر السابق، ص٣٦٢.

(٧١) خضر عبد الغفار موسى، موقف منظمه المؤتمر الإسلامي من القضية الفلسطينية ١٩٦٩-٢٠٠٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠٠٥، ص٧١.

(٧٢) جريدة الثورة، العدد ٦٤١٦، ١٩٨٧/١٢/١٩.

(٧٣) جريدة الجمهورية، العدد ٦٧٩٣، ١٩٨٨/٤/٢١.

(٧٤) جريدة الثورة، العدد ٦٤١٤، ١٩٨٧/١٢/١٧.

(٧٥) جريدة الثورة، العدد ٦٤١٩، ١٩٨٧/١٢/٢٢.

(٧٦) جريدة الثورة العدد ٦٤٢٢، ١٩٨٧/١٢/٢٥.

(٧٧) نقابة المحامين، مجلة القضاء المصدر السابق، ص٣٦٠.

(٧٨) جريدة الجمهورية، العدد ٦٧٨٠، ١٩٨٨/٤/٨.

(٧٩) جريدة الجمهورية، العدد ٦٧٩٩، ١٩٨٨/٤/٢٧؛ اتحاد المحامين العرب، مجلة الحق، العدد(١)، مركز اتحاد المحامين، القاهرة، ١٩٨٥، ص١٠٩

(٨٠) بيان للجنة التنفيذية لمنضمة التحرير الفلسطينية نجاحات كبيرة، مجلة شؤون فلسطينية، العدد(١٩٠)، ١٩٨٩، ص١٤٥.

(٨١) اتحاد الحقوقيين العرب، مجلة الحقوقي العربي، الاعداد(٨-٩-١٠) هيئة اتحاد الحقوقيين العرب، بغداد، ١٩٨٨، ص٢٤١.

(٨٢) نقابة المحامين، مجلة القضاء، العدد(٢)، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٨٧، ص٣٠٤.

(٨٣) المصدر نفسه، ص٣١١.

(٨٤) المصدر نفسه، ص٣١٣، ملفات نقابة المحامين، بيان نقابة المحامين العراقيين من اجل التضامن مع انتفاضة شعبنا العربي في فلسطين، اضبارة فلسطين.

(٨٥) نقابة المحامين، مجلة القضاء العدد(١-٢)، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٨٨، ص٣١٧

(٨٦) المصدر نفسه، ص٣١٨.

(٨٧) نقابة المحامين، مجلة القضاء، العدد(١-٢)، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٨٩، ص٦٣١.

(٨٨) المصدر نفسه، العدد(٣-٤)، ص٥٢٣.